PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**14-December-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**International petroleum prices fall 12%**
PAGE:	**09**
ARTICLE TYPE:	**Competitors' News**
REPORTER:	**Khalid Badr Al Dein**

عقب فشل «أوبك» فى تحديد سقف للإنتاج

أسعـــار البتـــرول العالميـــة تهـــوِى 12%

إعداد خالد بدر الدين

هوت أسعار العقود الآجلة لبترول مزيج برنت والخام الأمريكى، بحوالى 12% خلال الأسبوع الماضى، لتصل إلى 37.93 دولار لبرميل برنت، و35.62 دولار لبرميل البترول الأمريكى، ليسجل أدنى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية، عندما نزل إلى 32.4 دولار للبرميل فى ديسمبر 2008، وذلك بعد فشل «أوبك» فى تحديد سقف للإنتاج فى اجتماعها الأخير، وإبقائها على المستويات المرتفعة.

ذكرت وكالة بلومبرج أن شركات التنقيب عن البترول ونقله وتكريره وإنتاجه، وكذلك الشركات التى تقدم خدمات لها، هبطت قيمة أسهمها من 3.960 تريليون دولار، يوم 3 من الشهر الحالى، قبل فشل اجتماع منظمة أوبك فى تقليص الإنتاج إلى 3.720 تريليون دولار مع نهاية آخر يوم عمل الأسبوع الماضى.

وخسر مؤشر «MSCI» لقطاع الطاقة العالمى، هذا العام حتى الآن، أكثر من 25% ليتجه إلى أكبر انخفاض منذ حوالى 7 سنوات، لدرجة أن هذه الشركات خسرت فى حوالى أسبوع واحد أكثر من 240 مليار دولار، ومنها بتروشاينا الصينية «أكثر من 17 مليار دولار» و«شل» (أكثر من 12 مليار دولار)، وإيكسون موبيل الأمريكية أكبر منتجة للبترول فى العالم، «حوالى 11 مليار دولار».

وأعلنت وكالة الطاقة الدولية، فى نهاية الأسبوع، أن أسواق النفط العالمية ستظل تعانى من تخمة المعروض حتى نهاية 2016 على الأقل، فى ظل تباطؤ نمو الطلب وزيادة إنتاج «أوبك»، مما يضع أسعار النفط تحت المزيد من الضغوط، لدرجة أن بنك جولدمان ساكس يتوقع استمرار هبوط أسعار النفط إلى حوالى 20 دولارًا للبرميل، مع تضخم السعة التخزينية فى العالم وعدم وجود مكان آخر لتخزين البترول الزائد، وإن كانت أماكن التخزين الأمريكية ممتلئة بنسبة 70% فقط.

وقالت الوكالة التى تقدم المشورة للدول المتقدمة بشأن سياسات الطاقة، إن ضخامة المعروض النفطى العالمى ستتفاقم فى غضون الأشهر المقبلة؛ بسبب الإمدادات الإضافية من إيران بعد رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها، وكذلك زيادة إنتاج بترول العراق وليبيا.

ومن المتوقع أن يتباطأ نمو الطلب إلى 1.23 مليون برميل يوميًا فى 2016، من أعلى مستوى له فى خمس سنوات، والذى بلغ 1.79 مليون برميل يوميًا فى 2015، حيث واصلت أسعار النفط الخام هبوطها الحاد يوم الجمعة، لتتجه صوب أدنى مستوياتها منذ 11 عامًا عندما بلغ حوالى 34 دولارًا للبرميل، بعد أن حذرت وكالة الطاقة الدولية من أن فائض الإمدادات العالمية قد يزداد العام المقبل.

وزاد انخفاض أسعار البترول منذ اجتماع منظمة أوبك فى الرابع من الشهر الحالى، والذى فشل فى فرض سقف للإنتاج، كما ذكر مُساعد بمجلس الشيوخ الأمريكى أنه «من المرجح جدًا رفع الحظر المفروض منذ 40 عامًا على معظم صادرات الولايات المتحدة من البترول الخام، من أجل زيادة ميزانية الإنفاق الحكومية».

وعقد زعماء مجلسى النواب والشيوخ اجتماعات مغلقة فى الأيام الأخيرة، لبحث ما إذا كان من الممكن التوصل لاتفاق بشأن مشروع الميزانية، حيث ترى شركات الطاقة والجمهوريون الذين يتزعمون مجلسى الكونجرس، أن إلغاء الحظر سيحافظ على الازدهار فى عمليات الحفر للتنقيب عن النفط بالولايات المتحدة، وسيعطى حلفاء الولايات المتحدة بدائل لروسيا وأوبك للحصول على إمداداتهم من النفط.